قوة اتصالك بالله تعرفك حقائق الأشياء

■ الفرق كبير بين من يستدل بالمخلوقات على الله ومن يستدل بالله على المخلوقات، فتوجه إلى الأصل لتعرف مادونه في كل شأنك ..وكذا ضعفك وبعدك عن الله يجعلك بعيداً عن معرفة الحقائق يقول ابن عطاء في الحكمة الثامنة والعشرون:

« شتان بين من يَستَدِل به ، أو يَستَدِلُّ عليه ، المستدل به عرف الحقَّ لأهله ، فاثبَت الأمر من وجود أصله ، والاستدلال عليه ، من عدم الوصول إليه. وإلا فمتى غاب حتى يُستَدَلَّ عليه ؟ ومتى بَعُدَ حتى تكون الآثارُ هيَ التي تُوصِلُ إليه ؟ »

الأمر الطبيعي المعتاد عند المسلمين ، ومن يريد أن يستدل على الله ، الرجوع للآثار (المخلوقات) ، والنظر في الكون العظيم ؛ ليستدل بها على الله الخالق المبدع ، ولقد قالها الإعرابي ، عندما سُئل عن الله ، فقال : « البعرة تدل على البعير ، وأثر القدم يدل على المسير، فسماء ذات أبراج ، وأرض ذات فجاج ، أفلا تدل على العليم الخبير؟! » .

هائل سعيد الصرمي

هذا هو الأمر الواضح الذي لا ينكره أحد ، حتى علماء النصارى ، وعلماء الذَّرَّة ، وهم يبحثون في الكون ، والمخلوقات ، يصلون إلى أن هناك قوة عظيمة مطلقة حكيمة ، تضع كل شيء في مكانه ، هي التي أوجدت هذا الكون ، وهي وراء استمراره، لكنهم ؛ لبُعدهم لا يدركون أن هذه القوة العظيمة المدبرة ، هي قدرة الله .

لكن الخواص الذين تدرجوا في سلم الترقي ، وفي مراتب المعرفة الإلهية ، والذين سبق لهم التأمل ،وارتفعوا في مراتب الكمال ؛ لمشاهدة عظمة الربوبية ، وعظمة الصفات، والأسماء ، فاستولى عليهم ذكر الله ، عن ذكر غيره ، واستولى عليهم الشعور به ، عن الشعور بغيره ؛ حتى استدلوا به على غيره ، فأصبح عندهم الاستدلال على وجود الله بمخلوقاته ، من الأمور البديهية التي كانوا يمارسونها في بداية السير ، فلا يبحث عن الشيء ، إلا من انقطع عنه ، أو بَعُد ، وهم ما غابوا عنه ؛ حتى يستدلوا عليه بغيره ، فمن شدة حضورهم معه ، وشعورهم به ، أصبحوا يرون مخلوقاته به .

ولذلك لم يشنع ابن عطاء على أصحاب المرتبة الأولى ولكن قال :

فرق بين من يستدل به ، أو يستدل عليه ، أي الفرق كبير بين من يستدل بالمخلوقات على الخالق وبين من يستدل بالخالق على المخلوقات ، فمن استدل بالخالق على المخلوقات ، أثبت الأمر من وجود أصله ، ولا يساويه من استدل بالآثار ؛ للوصول ، وكلاهما خير، ونصوص القرآن تدعو للاستدلال على الله ، عن طريق مخلوقاته ؛ لأنَّ مدارج الكمال للخواصّ ، وهي عزيزة ، ليست في متناول الجميع ، وكلاهما يصبَّان في معنى واحد ، وإن اختلفا . من الناحية الفلسفية ، لأن المطلوب الشرعي هو معرفة الله ، و تفكر العبد بمخلوقات الله عبادة ، وهو منهج القرآن. وأما الذين فتحت لهم معان أخرى فتكون خاصة بهم ، لا تقبل التعميم ولا الإلزام ، فكل يفتح له بقدر حاجته وطاقته .فما يصلح لهذا لا يصلح للآخر ،ولذلك شطح كثير من الذين فتحت لهم بعض الأسرار والمعاني بسبب عدم استيعاب قدراتهم الذهنية لها ، ولعدم وجود الأرضية المعرفية والعلمية ، فكانت فتنة لهم . أعاذنا الله من الفتن ما ظهر منها وما بطن .حسب المؤمن الأخذ بمنهج القرآن والسنة النبوية على صاحبها أزكى الصلاة والسلام . فهما يستوعبان كل الطاقات والقدرات بتوازن لا إفراط ولا تفريط فحسبنا أن نعض عليهما بالنواجذ والله الحسيب.

البعض حوّلها إلى وسيلة للكسب

الرُّقية.. متى تفقد مشروعيتها؟

القاهرة / رضا عكاشة

العلاج والتداوي من المجالات التي دخل فيها كثير من البدع والتصرفات غير الشرعية مثل العلاج بالمحرمات كالخمر والمخدر أو التعلق بالدواء والمداوي أكثر من رب الأسباب أو الجري وراء خرافات السحر والجن أو تعليق الأحجبة .

ولكن تظل "الرقية" واحدة من أكثر الموضوعات إثارة للجدل، حيث اختلط فيها الشرعي بغير الشرعي والصالح بالطالح والحق بالخرافة، كما حول بعض "المعالجين" بالرقية المسألة إلى تجارة ووسيلة للكسب، وأهمل البعض في التداوي تحت دعوى الاكتفاء بالرقية، بل بدأ البعض يفتح عيادات خاصة للرقية وتجارة الأعشاب، أو يختزلها في آيات تعلق على الصدور أو يتخفى وراءها بعض النصابين ومدمني البدع والخرافات .

الرؤية الإسلامية في هذه التجاوزات تتوقف عند مختلف جوانب المشكلة وتتلمس مصلحة الناس وتستند في الأساس إلى النص الشرعي الذي يحكم الحلال والحرام والحق والخرافة .

من الناحية المبدئية يقول د . صبحي عبدالحميد أستاذ الدراسات اللغوية والشرعية في الأزهر: العلاج بالتداوي مبدأ إسلامي أصيل، فالحق سبحانه وتعالى اعتبر المرض قدراً من أقدار الله وآية من آياته في الكون . يقول القرآن الكريم على لسان إبراهيم عليه السلام: "وإذا مرضت فهو يشفين" ويقول: "ما أصاب من مصيبة فبإذن الله" . وفي الحديث: "إن لبدنك عليك حقاً" وحين سئل عن الأدوية قال عليه الصلاة والسلام "هي من قدر الله" . وفي رواية أحمد عندما سئل: "أنتداوى؟ قال عليه الصلاة والسلام: "نعم، فإنه لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، علمه من علمه وجهله من جهله" ، وفي حديث البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء" وفي هذا المعنى تواردت النصوص الشرعية التي تؤكد هاتين الحقيقتين، وهما أن الداء والدواء من قدر الله، وأن التماس العلاج بأسبابه أمر مشروع ومطلوب .

البلاء والأسباب

والإسلام أيضاً لا يرضى على الإطلاق أن ييأس أي مريض من التماس الشفاء، كما لا يرضى أن يدفعه يأسه إلى الجري وراء الخرافات أو ترك الأسباب أو التعلق بالبدع، فالمؤمن مع مصيبة المرض العضوي أو النفسي حاله مثل حاله مع كل مصيبة: "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا" ، "وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون . أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون" ، وفي حديث الترمذي معنى إيماني رائع، يقول صلى الله عليه وسلم: "إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط" .

يرتبط بهذا أيضاً أن التعامل مع قدر الله الداء والدواء لا يمكن أن يكون بغير قدر الله أو بغير شريعته، أي أنه لا يجوز التماس العلاج بأي صنف من صنوف الحرام أو ببدع ومخالفات لا يرضى عنها الله ورسوله والمؤمنون .

إذاً كما يضيف د . صبحي يجب أن يتفهم المسلم مشكلة الداء والدواء على هذا النحو الإيماني الذي يفرض التداوي بالأسباب، وعلى هذا النحو الشرعي الذي يوجب مقاومة البدع والخرافات ويبتعد عن المحرمات، والقاعدة عندنا هي هذا المعنى الذي رواه البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله لم يجعل شفاءكم في ما حرم عليكم" .

فكل مخالفة للشرع والدين والعقل والعلم هي من الأمور التي يرفضها الإسلام ويقاومها في تصرفات الناس ومعتقداتهم . وهذا المعنى يقال عن "الرقية" التي هي من الأمور المشروعة ولكن مشروعيتها لا تبرر أبداً حدوث بعض البدع أو المبالغات التي قد تخرجها من إطار الشرعية إلى البدعة .

مشروعية الرقية

عند هذه النقطة يتوقف د . عبدالحي الفرماوي أستاذ الدعوة المعروف في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر: يقول: بالفعل الرقية الشرعية مارسها وتحدث فيها بعض البسطاء وبعض الجهال وبعض الذين لا يحبون للناس أن يعودوا لدينهم وبعض المدعين الدين أساؤوا لهذه الممارسة الشرعية وكاد البعض يعتبرها من مظاهر التزيد على الدين وربما من مظاهر تخلف المسلمين، وأول ما أقرره أنه لابد من التعامل مع الرقية في ضوء الضوابط والنصوص الشرعية .

أول هذه الضوابط يضيف د . الفرماوي أن الرقية عمل مشروع من الكتاب والسنة والعلماء، وهي عبارة عن كلمات أدعية أو آيات تقال في معرض دفع الضرر أو جلب النفع من شخص لشخص ما في موقف ما .

وتباينت أحكام الرقية بين مجيز وممانع حسب اختلاف النوايا وإيمان الراقي وحال المسترقي والأدعية والمناسبة، وقد تقررت شرعية الرقية، ولكن المنع يكون حسب ما قد يخالطها من بدع أو زيادات .

من أدلة الشرعية ما جاء في الصحيحين أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله ويقول: "اللهم رب الناس أذهب البأس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقمك" .

وفي حديث مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر عثمان بن العاص رضي الله عنه عندما اشتكى له وجعاً في جسده فقال له: "ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل باسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر" .

وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم عائشة أن تسترقي من العين، وروى مسلم عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمى والعين والنملة . وغير هذا من الأحاديث النبوية الداعية للرقية .

أنى يستجاب له؟

ثاني هذه الحقائق الشرعية أن الرقية تكون بالأدعية النبوية المأثورة وبأدعية القرآن الكريم وبتجرد كامل لله الضار النافع المحيي المميت .

وفي هذا المجال فإن الرقية أفضل ما تكون بالقرآن الكريم، سواء في الآيات المنصوص عليها مثل حديث الرسول الكريم عن آية الكرسي بقوله: "ما تعوذ الناس بأفضل منها"، وحث الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث البخاري على قراءة المعوذتين عند النوم . أو في عموم الرقية بالقرآن كعموم قوله تعالى: "وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين" وقوله تعالى: "يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين" .

ثالث هذه الضوابط الشرعية أن عملية الرقية ينبغي أن تتوافر فيها آداب إسلامية، من بينها أن يكون الراقي من أهل التقوى والصلاح، وأن تكون بالآيات والأدعية الجائزة في كتاب الله، وأن يكون المسترقي من أهل الإيمان والاستقامة، وأن يجزم الراقي والمسترقي بالرقية وأن في القرآن شفاء ورحمة .

وهذه الآداب متماشية مع النصوص الشرعية الواضحة . فالرقية دعاء، والدعاء من أهل المعاصي والحرام غير مقبول، وفي الحديث مثلاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر "الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يارب يارب، ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك" .

فإذا خالط الرقية شيء من الشبهات أو الشركيات فقد صارت عملاً غير مشروع .

ممارسة الجهال

من ذلك، إذا تمت الرقية بكلام خارج عن كمال العبودية لله، أو خالطها دجل أو سحر أو كلام أجنبي غير مفهوم كما يفعل بعض الناس، أو استعان الراقي بغير الله وكلامه وصفاته . ولهذا روى ابن ماجه والحاكم في صحيحيهما أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "إن الرقى والتمائم والمتولة شرك" . قالوا: "ما المتولة؟" قال: "شيء تصنعه النساء يتحببن إلى أزواجهن"، وروى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك" .

إذن فعله التحريم واضحة في الأحاديث . ولهذا حذر العلماء من كثير من التصرفات التي لا يجوز أن تخالط الرقية حتى لا تخرجها إلى حكم عدم الجواز . من ذلك أنه لا يجوز ممارسة الرقية من الجهال الذين ينكرون شرعيتها أو يسيئون إليها أمام العامة، كما لا يجوز إضافة بدع وخرافات لم ترد في الرقية الشرعية إذ هي دعاء والدعاء كالعبادة يجب أن يكون منصوصاً عليه ولا يخرج عن هدف التعبد، كما لا يجوز أن تكون الرقية مناسبة للاختلاط غير المشروع، أو مناسبة للضرب والخنق كما قد يفعل بعض الجهال، أو تتم بالاسترقاء بالجمادات مثل الشجر أو النجوم إذ إن ذلك من الشركيات . كما لا تجوز الرقية لو استغنى بها البعض عن العلاج الطبي أو اعتقد أنها منافية للتوكل الخالص على الله الواحد القهار .

تجاوز غير مقبول

وينتقل د . عبدالحي الفرماوي إلى مسألة شديدة الارتباط بهذا الموضوع وهي ما تعارف البعض عليه تحت مسمى "العلاج بالقرآن" . ويقول: ما شاع بين العامة من العلاج بالقرآن الكريم هو بناء على ما عرف شرعاً بالرقية، ويجب أن يعيد المسلمون ضبط المصطلح الشرعي، فالرقية بضوابطها الشرعية هي الجائزة أما القول بالعلاج بالقرآن ففيه تجاوزات .

من هذه التجاوزات، أن القول إن "القرآن علاج"، غير مناسب للقرآن الكريم . فالعلاج ينصب أول ما ينصب على التداوي والاستشفاء بالأدوية والقرآن أعظم وأجل من هذا المعنى الضيق .

ولو لاحظنا السياق الذي وردت فيه الآيات التي تصف القرآن بأن فيه شفاء للناس لوجدنا أن القرآن يتحدث عن رسالة التوحيد الحق في مواجهة الباطل والظلم فوصف الوحي الصفة: "وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا" .

وفي آيات "سورة يونس" تركيز واضح على هداية القرآن للصدور: "يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين" .

ونلاحظ أن القرآن عندما تحدث عن المرض وصفه بمرض القلوب ويقصد الشرك والضلال كما في مثل قوله تعالى: "وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً" . "أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله" .

السعودية تستقبل أكبر عدد من المعتمرين في تاريخها العام الجاري

متابعة/ خالد الاكوع

● قال رئيس اللجنة الوطنية للحج والعمرة في الغرفة التجارية والصناعية في مكة المكرمة سعد جميل القرشي إن موسم العمرة هذا العام كان الأعلى في تاريخ السعودية من حيث عدد المعتمرين، وإنه يتوقع موسم حج قياسي.

وأضاف القرشي أن موسم العُمرة كان قياسيا بكل المعايير، وهو الأعلى في تاريخ السعودية، رغم أنه كانت هناك بعض المخاوف من أن تؤثر الاضطرابات التي تمر بها المنطقة على أعداد الزوار.

وأشار إلى أن أعداد المعتمرين بلغت نحو خمسة ملايين معتمر من خارج المملكة بزيادة تقدر بنحو 30% عن العام الماضي.

ويغطي موسم العمرة شهور رجب وشعبان ورمضان. وأعلنت وزارة الحج السعودية في يوليو/تموز أنه تم إصدار 4.6 ملايين تأشيرة بزيادة تجاوزت 1.1 مليون تأشيرة عن 2010.

ولا ترصد الحكومة السعودية أعداد المعتمرين من داخل المملكة ودول الخليج الذين يسمح لهم بالتنقل بين مدن المملكة دون الحاجة الى تأشيرات.

وأشار القرشي إلى أن أعداد المعتمرين من الدول التي تشهد اضطرابات لم تتأثر، واستقبلنا وفودا من مصر وسوريا وليبيا وتونس، كما كانت هناك أعداد كبيرة من دول آسيا وتركيا.

واعتبر القرشي أن موسم العمرة يعطي مؤشرات عما سيكون عليه موسم الحج ونتوقع أن تحقق حملات الحج هذا العام نسب إشغال 100%، وأن يكون موسما قياسيا، إلا أنه لم يعط أرقاما لأعداد الحجاج المتوقعة هذا العام.

وأضاف أن السعودية تستقبل في العادة أكثر من 1.7 مليون حاج من خارج السعودية، ومن الصعب التوسع في منح المزيد من تأشيرات الحج بسبب ضيق المساحة في منى.

وحسب معلومات صادرة عن مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات السعودية، بلغ عدد الحجاج في العام الماضي 2.8 مليون حاج، منهم حوالي 1.8 مليون حاج قدموا من خارج المملكة، فيما بلغ حجاج الداخل نحو مليون حاج أكثر من 700 ألف منهم من المقيمين في السعودية.

ويقدر اقتصاديون دخل السعودية من الحج والعمرة بما بين 10 مليارات و12 مليار دولار سنويا.

وقال القرشي إن متوسط انفاق الحجاج على البنود الاساسية يبلغ نحو 1250 دولارا للفرد. ولا توجد مؤشرات رسمية حول ما تمثله إيرادات الحج والعمرة في الناتج المحلي الاجمالي السعودي.

وأكد القرشي أن مواسم الحج والعمرة توفر نحو 14 ألف فرصة عمل موسمية للسعوديين من الجنسين.

وعن أبرز العقبات التي قد تواجه الحجيج هذا الموسم، قال القرشي اعتقد أنه سيكون هناك ضغط عال على المطارات، كما حدث في موسم العمرة.

وذكرت هيئة الطيران المدني السعودي في مطلع الاسبوع، أنها ستفرض عقوبات مالية صارمة على عدة شركات طيران، من بينها الخطوط الجوية السعودية، بعد أن تسبب تأخر بعض رحلاتها في إرباك حركة التشغيل بمجمع صالات الحج والعمرة في مطار الملك عبدالعزيز بجدة.

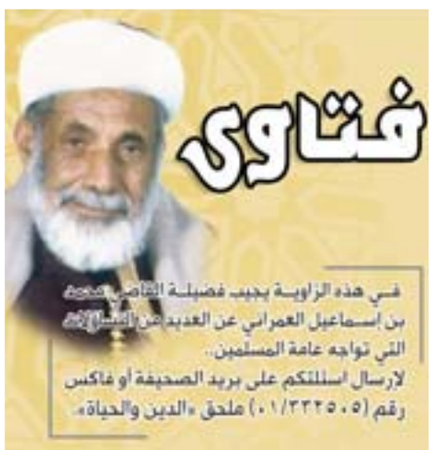

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من المسائل التي تواجه عامة المسلمين.

لإرسال أسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

الاستنجاء مستقل

■ **السائل إبراهيم أبو حاتم من حي هبرة بأمانة العاصمة يسأل القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني: قرأنا في العدد السابق من الصحيفة جواباً لكم أن الاستنجاء ليس من أعضاء الوضوء، ونحن كنا نعلم أنه جزء من الوضوء نرجو من فضيلتكم التوضيح لكمال الفهم؟**

– الجواب: اعلم أيها الأخ السائل أن الاستنجاء هو إزالة (النجو) و(النجو) هو النجاسة التي من القُبُل والدبر وليس الاستنجاء من أعضاء الوضوء التي ذكرت في القرآن بقول الله تعالى: «يأأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين» .

غير وارد

■ **السائل (أحمد الدفعي) من أمانة العاصمة بعث بسؤال يقول فيه: نسمع بعض المصلين يقولون إذا قال الإمام في الفاتحة «إياك نعبد وإياك نستعين»، فيقول: «استعنا بالله» .. فما الحكم الشرعي في هذه العبارة؟**

– الجواب: هذه العبارة لم يرد فيها حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف لا من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا من فعله ولا من تقريره كما لم يرو عن أحد من الصحابة ولا غيرهم من أهل المذاهب الإسلامية.

الصورة في الفنيلة

■ **ورد سؤال من أخ رمز اسمه بالرمز (ع.ص) من أبناء مدينة عمران يقول فيه: ماالحكم في شاب يصلي وفي فنيلته في صدره صورة من ذوات الأرواح .. فهل تجوز صلاته؟**

– الجواب: الصلاة صحيحة، وإذا كانت هذه الصورة تشغلك عن الصلاة فهي مكروهة.

لا مانع

■ **السائل (م.م.ح) من أمانة العاصمة يسأل: أنا رجل متزوج وأنجبت أحد عشر ولداً ذكورا وإناثاً توفي واحد منهم وعالجت زوجتي قبل أربع سنوات لكي لا تنجب حيث أن عمري (٣٣) سنة وزوجتي كذلك .. فما حكم الشرع في المسألة؟**

– الجواب: إذا صح أن معك عشرة أولاد منهم الذكور والإناث وصارت المرأة متضررة وقد رضي الزوج والزوجة بالعلاج لمنع الحمل فلا مانع.

أحاديث حذر منها العمراني

أحاديث حذر منها القاضي محمد بن إسماعيل العمراني – حفظه الله–

هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:

– بعضها لا أصل له في كتب السنة المطهرة.

– وبعضها في بعض كتب الفقه.

– وبعضها تعتبر قواعد فقهية لا أحاديث نبوية.

وهذه الأحاديث دارت على الألسن حتى ظن الناس صحتها فتداولوها نورد منها اليوم هذه المجموعة:

- **حديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (إكرام الميت دفنه).**
- **الحديث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (أكرموا ظهوركم فإن فيها منافع للناس) والظهور كناية عن الإبل.**
- **الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرمني ومن أكرمني فقد أكرم الله) هذا الحديث ليس له أصل في كتب السنة النبوية المطهرة، ولكن هناك شواهد لفضل حفاظ كتاب الله فلا نستشهد إلا بالأحاديث الصحيحة لا الضعيفة.**
- **الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من طين آدم).**
- **الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (آل القرآن آل الله).**
- **الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (أما أنا فلا أنسى وإنما أنسّى لأشرع).**

هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نوردها كي نحرص على عدم الاستشهاد بها ولدينا من الأحاديث الصحيحة في بطون الكتب ما يغني عن الاستشهاد بالضعيف وحتى لا نتعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر